

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقال : أَجْلَلُ جَائِلَاتِكَ : أي اقْصِر الأمر الذي أنت فيه كما في المُحكَم وهو مَجَازٌ . مِن المَجَاز : الجَوْلُ بالضم : العَقْلُ والعَزْمُ هكها في النُّسخ والصَّواب : والحَزْمُ كما هو نصُّ التهذيب . وفي المُحكَم : ليس له جَوْلٌ : أي عَزِيمةٌ تَمْنَعُهُ مِن جَوْلِ البئر ؛ لأنها إذا طُوِيَتْ كان أَشَدَّ لها . والجَوْلُ : لُبُّ القَلْبِ ومَعْقُولُهُ . وفي التهذيب : ويُقالُ للرجُل الذي لَه رأي ومُسْكاةٌ : رَجُلٌ له زَبْرٌ وجَوْلٌ : أي تَماسُكٌ لا يَنْهَضُ جَوْلُهُ وهو مَزْبُورٌ : ما فوق الجَوْلِ مِنْهُ وصلُّبٌ : ما تحت الزَّبْرِ مِنَ الجَوْلِ . وَلِمَن لا تَماسُكَ له ولا حَزْمَ : ليس لِفُلانٍ جَوْلٌ : أي يَنْهَضُ جَوْلُهُ فلا يُؤْمَنُ أن يكونَ الزَّبْرُ يسْقُطُ أيضاً قال الراعي يمدحُ عبدَ الملِكِ : .

فأبوكَ أَحْزَمُهُم وأنتَ أَمِيرُهُم ... وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ العَزائمِ جَوْلًا وفي التهذيب : ليس له جَوْلٌ ولا جالٌ : أي لا حَزْمَ له . الجَوْلُ : الجَماعَةُ مِنَ الخيلِ الجَماعَةُ مِنَ الإبلِ الجَوْلُ : ناحِيَّةُ القَبْرِ والبئرِ والبحرِ والجَبَلِ وجانِبُها كالجَبَلِ بالكسر والجالُ كُلُّ ذلك في المُحكَم ما عدا الجَبَلِ . وقال غيرُهُ : الجَوْلُ : جِدَارُ البئرِ . وقال أبو عبيد : هو كُلُّ ناحِيَّةٍ مِنَ نواحي البئرِ إلى أعلاها مِنَ أسفلِها نقلَه الأزهريُّ والصاغانيُّ قال الأَوْرَقُ بنُ طَرَفَةَ : . رَماني بِأَمْرٍ كُنتُ مِنْهُ ووالدي ... بِرِئائٍ وَمِن جَوْلِ الطَّوِيِّ رَماني وقال ابنُ عَبَّاد : رَماني مِنَ جَوْلِ الطَّوِيِّ : أي مِنَ أَجْلِهِ وَسَبَبِهِ . وشاهدُ الجالِ قولُ النابِغةِ رضي الله تعالى عنه : .

رُدَّتْ مَعاولُهُ خُثْماً مُفْلَلَةً ... وناطَحَتْ أَخْضَرَ الجالينِ صَلاً وفي التهذيب : جالاً الوادي : جانباً مائمه وجالاً البحرُ : شَطَّاهُ قال : . " إذا تَنارَعَ جالاً مَجْهَلٍ قُذِفَ وشاهدُ جَوْلِ القَبْرِ قولُ أبي ذؤَيْب : . حَدَرناهُ بِالْأَثْوابِ في قَعْرِ هُوسَةٍ ... شَدِيدٍ عَلَيَّ ما ضُمَّ في اللِّحْدِ جَوْلُها فُسِّرَ بما حَوْلَ القَبْرِ كذا في المُحكَم . ج : أَجْوالٌ وعليه اقتصر الأزهريُّ وهو جَمْعُ جَوْلٍ وجالٍ وجْوالٍ وجْوالَةٍ زادَهُما ابنُ سَيِّدَه وهو في النُّسخ عندنا بضمَّيهما وفي المُحكَم بكسرهما الجَوْلُ مِنَ الإبلِ والنَّعامِ والغَنَمِ : القَطيعُ . في التَّهْذِيبِ والمُحْيطُ : الجَوْلُ : الصَّخْرَةُ التي تكونُ في أَسْفَلِ الماءِ يكونُ عليها الطَّيُّ فإن زالت تَهَوَّوَر البئرُ فهذا أَصلُ الجَوْلِ ومنه قولُهم

: هذا ماءٌ لا يُدْرِكُ جُولُهُ قال أَوْسٌ : .

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ ... عَنْ جُولِ نَارِ حَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ